فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الجمعة 2018/6/29 العدد: 4676

الخبر الرئيسي

نفي فلسطيني أردني للقاء استخباري مع "إسرائيل" والسعودية ومصر في العقبة

... ص 4

أبرز العناوين

"إسرائيل" تخطط لربط سككها الحديدية بالسعودية عبر الأردن

"هآرتس": السلطة الفلسطينية والأردن والسعودية تحرض "إسرائيل" ضدّ تركيا

الجيش الإسرائيلي: كوماندوز حماس البحري سيضرب بأي لحظة

"هآرتس": 289 صاروخاً وقذيفة أطلقت من غزة خلال 2018 بزيادة قدرها 726% عن العام الماضي

تشريع أمريكي جديد يمنح ترامب السلطة لمعاقبة الشركات التي تقاطع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عريقات للإدارة الأمريكية: القضية الفلسطينية ليست للبيع ولن تقايض بالمال	5
3.	"الخارجية الفلسطينية": "صفقة القرن" عقبة أمام تحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين	5
4.	أبو هولي: نرفض حلّ الأزمة المالية للأونروا على حساب تقليص خدمات اللاجئين	6
5.	شعث: الاشتراكية الدولية تتبنى قرار مقاطعة ومعاقبة "إسرائيل" والاعتراف بفلسطين	6
	المقاومة:	
6.	تقارير إسرائيلية: توصية بتأجيل تنفيذ عملية عسكرية بغزة لحين الانتهاء من الجدار الإسمنتي	7
7.	"هآرتس": 289 صاروخاً وقذيفة أطلقت من غزة خلال 2018 بزيادة قدرها 726% عن العام الماضي	7
8.	هكذا تطبق المقاومة بغزة خطة "ماجينو" لمواجهة جيش الاحتلال	8
9.	قيادي بحماس: تقليصات "الأونروا" جزء من "صفقة القرن"	8
10.	فتح: الحياد مع الوطن خيانة والكل مدعو للتصدي لـ"صفقة القرن"	9
11.	العالول: التجمعات البدوية هي العامل الأساسي لحماية أرضنا	9
12.	الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة بينهم قياديين في "الشعبية"	10
13.	كتلة حماس بجامعة بيرزيت تستنكر اعتقال أمن السلطة لنشطائها	10
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	مصدر سياسي إسرائيلي: لن ننجر خلف تصعيد حماس... ومساعدات لغزة قريباً	10
15.	"إسرائيل" تخطط لربط سككها الحديدية بالسعودية عبر الأردن	11
16.	نتنياهو: سلاح الجو سيحسم أي معركة قادمة مع الفصائل الفلسطينية في غزة	12
17.	التحقيق مجدداً مع نتنياهو بملفات الفساد	12
18.	نتنياهو يبحث تقديم الانتخابات مع الكتل الحريدية	12
19.	خلافات إسرائيلية قبل طرح قانون خصم أموال الشهداء والأسرى أمام الكنيست	13
20.	الجيش الإسرائيلي: كوماندوز حماس البحري سيضرب بأي لحظة	14
21.	بالونات حارقة تكبّد "إسرائيل" خسائر بالملايين	14
22.	نتنياهو يزداد شعبية ومعارضوه يخوضون حرباً داخلية تضعفهم	15
23.	جمعيات إسرائيلية تتهم نتنياهو بالسكوت عن القصف الروسي	17
24.	إدانة إسرائيلي بتهديد مؤسسات يهودية	17
25.	الإذاعة الإسرائيلية تحوز عضوية مؤقتة باتحاد الإذاعات الأوروبية	17
26.	تخريج أول دفعة نسائية لقيادة الدبابات في "إسرائيل"	18
	الأرض، الشعب:	
27.	استشهاد فتى متأثراً بجروح أصيب بها بقصف مدفعي إسرائيلي فجرا شرق رفح	18
28.	اتفاق يقضي بزيارة الأسرى بسجون الاحتلال مرتين كل شهر	18

.29	إدارة معتقل إسرائيلي تمنع الأسيرة "إسراء جعابيص" من العلاج	19
.30	الاحتلال يطلق مهرجان "الأنوار" التهويدي في القدس	19
.31	"الإفتاء" يدعو الأمتين العربية والإسلامية للحذر من التعاطي مع "صفقة القرن"	20
.32	شبكة "صامدون": 180 منظمة عربية ودولية تطالب بالإفراج عن الأسيرة جرار	20
.33	قوات الاحتلال تعتقل 17 مواطناً من الضفة	21
.34	احتراق 120 دونما من أراضي قرية صفا.. والمجلس القروي يتهم المستوطنين	21
.35	وزارة الصحة في غزة تحذر من نفاد عقار خاص بعلاج أطفال سرطان الدم	22
	مصر:	
.36	السيسي: مصر تدعم كافة المبادرات الدولية لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية	22
.37	مصر تعلن إغلاق معبر رفح لمدة ثلاثة أيام	22
	عربي، إسلامي:	
.38	"هآرتس": السلطة الفلسطينية والأردن والسعودية تحرض "إسرائيل" ضدّ تركيا	23
.39	إشادة بمراسل تونسي تصدى لمشجعين حاولوا رفع العلم الإسرائيلي	24
.40	الرباط: المؤتمر العالمي حول القدس يؤكد مركزية القدس في إحلال السلام في الشرق الأوسط	24
.41	العفاسي مواصلاً هجومه الحاد على الإخوان: ضررهم أكبر من ضرر اليهود والنصارى	25
	دولي:	
.42	تشريع أمريكي جديد يمنح ترامب السلطة لمعاقبة الشركات التي تقاطع "إسرائيل"	25
.43	الأمير ويليام ينهي جولته التاريخية بزيارة الأقصى وكنيسة القيامة وحائط البراق	26
.44	هولندا تدين هدم الاحتلال لتجمعات سكنية بالضفة الغربية	27
	تقارير:	
.45	جولة كوشنر و"صفقة القرن".. هل ثمة "صفقة" حقًا؟	28
	حوارات ومقالات	
.46	هل تراجعت المقاومة في الضفة الغربية؟... د. أسعد عبد الرحمن	32
.47	ثلاث طعنات قاتلة لصفقة القرن... د. فايز أبو شمالة	34
.48	انتهى الردع... يوسي يهوشع	35
	كاريكاتير:	36

* * *

1. نفي فلسطيني أردني للقاء استخباري مع "إسرائيل" والسعودية ومصر في العقبة

نشر موقع **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/6/28:** نفى مصدر فلسطيني كبير للجزيرة صحة الأنباء حول اجتماع سري شارك فيه رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج إلى جانب قادة أجهزة مخابرات مصر والأردن والسعودية مع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي في مدينة العقبة (جنوبي الأردن) مؤخراً. وأوضح المصدر، الذي تحفظ على اسمه ومنصبه أن ما نقلته صحيفة معاريف الإسرائيلية عن موقع إنتلجنس أونلاين الفرنسي كاذب وعار عن الصحة تماماً، وأن رئيس المخابرات الفلسطينية لم يشارك بأي اجتماع من هذا القبيل لا داخل البلاد ولا خارجها. وأضاف المصدر أن معلوماته تؤكد أنه لم تعقد أي اجتماعات من هذا القبيل بين قادة أجهزة مخابرات عربية وإسرائيلية بمشاركة فلسطينية أو بدونها.

بدوره، قال مصدر رسمي أردني إن بلاده لم تستضف أي اجتماعات في مدينة العقبة الساحلية أخيرا، واعتبر في رد على سؤال للجزيرة أن كل ما نشر حول اجتماع استخباراتي عقد قبل أيام في العقبة؛ مزاعم كاذبة.

وكان موقع إنتلجنس أونلاين الفرنسي قد كشف عن اجتماع عقد يوم 2018/6/17 في العقبة، ضمّ كلّا من رئيس الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (موساد) يوسي كوهين ونظرائه السعودي خالد بن علي حميدان والأردني عدنان الجندي والمصري عباس كامل والفلسطيني ماجد فرج. وقال الموقع إن الاجتماع تناول قضايا على رأسها الرؤية الأمريكية للسلام في الشرق الأوسط، مضيفاً أن من أعد للاجتماع هو جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي وجيسون غرينبلات ممثله في المفاوضات.

وقال الموقع إن المشاركين في الاجتماع أخذوا صمت ماجد فرج الذي اكتفى بملاحظات عامة؛ كعلامة على أن الرجل هو مرشح البيت الأبيض لخلافة الرئيس محمود عباس. وأضاف الموقع الفرنسي أن فرج التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو يوم 2018/5/30 للتحضير لقمة العقبة، وأن واشنطن تفضل فرج على كلّ من محمد دحلان ومروان البرغوثي وجبريل الرجوب. وأشار موقع إنتلجنس أونلاين إلى أن تعاون فرج مع الاستخبارات الإسرائيلية أكسبه دعم الأمريكيين.

وأضافت **العربي الجديد، لندن، 2018/6/28**، نقلاً عن صالح النعامي، اعتبر يوسي ميلمان، معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة معاريف، أن اللقاءات بين قادة الموساد وقادة الاستخبارات السعودية لم تعد مفاجئة، مشيراً إلى أن رئيس الموساد الأسبق مني ردغان سبق أن التقى نظيره السعودي بندر بن سلطان، علاوة على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت التقى عام 2006 ببندر في عمّان، مبيناً أن اللقاء عقد في حينه برعاية الديوان الملكي الأردني.

وأعاد ميلمان للأذهان حقيقة أن نتنياهو يعكف على التباهي، أخيراً، بالتطور الكبير الذي طرأ على مستوى العلاقات السرية بين إسرائيل و"الدول السنية"، وتأكيده على تعاظم حجم المصالح المشتركة التي تربط الجانبين، لا سيما الرغبة في مواجهة المخاطر التي تمثلها إيران.

2. عريقات للإدارة الأمريكية: القضية الفلسطينية ليست للبيع ولن تقايض بالمال

نشرت **القدس، القدس، 2018/6/28**، من رام الله، أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أكد، يوم الخميس 2018/6/28، أن القضية الفلسطينية ليست للبيع ولن تقايض بالمال. وقال عريقات، في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين)، رداً على نية الإدارة الأمريكية وقف مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية، إن "الإدارة الأمريكية لم تقم فقط بقطع المساعدات وإنما قامت بالخروج عن كافة الأعراف والتقاليد الدولية، واتخذت إجراءات جعلتها في عزلة دولية وغير مؤهلة لرعاية مفاوضات السلام من خلال وقوفها إلى جانب إسرائيل".

واعتبر عريقات أن أي "فلسطيني يتساوق مع أفكار مقايضة الحقوق الفلسطينية بالمال مصيره الفشل". وقال إن "الإدارة الأمريكية تريد من الصفقة [القرن] أن تقول للعالم إن الواقعية تتطلب تغيير كل مرجعيات الحلّ السياسي للقضية الفلسطينية إضافة إلى تحويل المفاوضات إلى إملاءات إسرائيلية وهذا ما يرفضه العالم جملة وتفصيلاً". واعتبر أن "الحديث عن الحل الإنساني والابتعاد عن الحل السياسي وفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة هو استمرار للانقسام الفلسطيني"، مشيراً إلى أن "الثغرة التي تنفذ منها الإدارتان الأمريكية والإسرائيلية في الحديث عن الحل الإنساني للقطاع هو المراهنة على استمراره". وفي هذا الصدد، دعا عريقات حركة حماس إلى سرعة إنهاء الانقسام الداخلي الفلسطيني وتحقيق شراكة سياسية "من أجل إسقاط خطة تصفية القضية الفلسطينية".

وأضافت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28**، من رام الله، أن عريقات قال إن زيارة الأمير وليام للأراضي الفلسطينية كانت في غاية الأهمية، مضيفاً أن الرسالة التي حملها الأمير أكدت أن بلاده تسعى إلى تحقيق حلّ الدولتين على أساس حدود 1967، وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها "القدس الشرقية"، تعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل".

3. "الخارجية الفلسطينية": "صفقة القرن" عقبة أمام تحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين

غزة، رام الله: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن "الضجيج" الذي تفتعله الإدارة الأمريكية ومبعوثاها إلى المنطقة تحت شعار "صفقة قرن"، يوفر "أفضل الفرص" لليمين الحاكم في "إسرائيل" للإسراع

والتمادي في تنفيذ مخططاته وبرامجه الاستعمارية التوسعية لابتلاع المزيد من الأرض الفلسطينية المحتلة وتهويدها، وإغلاق الباب نهائياً أمام أي جهود لتحقيق السلام على أساس حلّ الدولتين.

وأشارت، في بيان صحفي، أن ذلك يتضح ميدانياً وبشكل جلي من عمليات تعميق "غير مسبوقة للاستيطان"، وتشبيك المستعمرات والبؤر الاستيطانية بعضها ببعض وربطها بـ"العمق الإسرائيلي"، بما يؤدي إلى محو الخط الأخضر. ودانت الوزارة بأشد العبارات عمليات سرقة الأرض الفلسطينية المحتلة وتهويدها، وحملت الإدارة الأمريكية المسؤولية كاملة عن "الانفلات الإسرائيلي" من أي قانون أو شرعية دولية، وعن الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية التي ترتكبها سلطات الاحتلال على مرأى ومسمع من العالم.

القدس العربي، لندن، 2018/6/29

4. أبو هولي: نرفض حلّ الأزمة المالية للأونروا على حساب تقليص خدمات اللاجئين

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، أحمد أبو هولي، رفض المنظمة لجوء وكالة الأونروا إلى تقليص خدماتها الأساسية المقدمة للاجئين، ووقف عقود العمل لما يقارب 800 موظف يعملون على بند الموازنات الطارئة، كأحد التدابير لمعالجة أزمتها المالية. وقال أبو هولي، في بيان صحفي يوم الخميس 2018/6/28، إن عدم تغطية العجز المالي سيدفع إلى مزيد من التدهور في برامج عمل الوكالة، ما ينذر بكارثة إنسانية في المخيمات الفلسطينية. وأوضح أن مؤتمر إعلان التعهدات لدعم الوكالة من أجل معالجة التحديات العاجلة والتركيز على الأولويات طويلة الأجل، الذي عقد في نيويورك يوم الثلاثاء 2018/6/26، لم يعالج الأزمة المالية التي تعاني منها وكالة الغوث الدولية.

وأشار أبو هولي إلى أن ما تمّ رصده خلال مؤتمر المانحين في نيويورك غير كاف لسد العجز المالي في ميزانية الوكالة. ولفت إلى أن الشهور المقبلة ستكون صعبة وخطيرة ليس على اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات بل على صعيد المنطقة برمتها. وطالب كبار الدول المانحة بالإسراع في تحويل الأموال التي تعهدت بها في مؤتمر المانحين الذي عقد في روما والأخير الذي عقد في نيويورك لميزانية الوكالة لتمكينها من تقديم خدماتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

5. شعث: الاشتراكية الدولية تتبنى قرار مقاطعة ومعاقبة "إسرائيل" والاعتراف بفلسطين

رام الله: قال مستشار الرئيس الفلسطيني للعلاقات الدولية نبيل شعث إن منظمة الاشتراكية الدولية تبنت بالإجماع، في ختام اجتماعاتها في جنيف مشروع القرار الفلسطيني، الداعي إلى مقاطعة

"إسرائيل" وفرض العقوبات عليها. وأضاف شعث، في بيان صحفي يوم الخميس 2018/6/28، إن مشروع القرار الذي قدمته حركة فتح باعتبارها عضواً كاملاً في الاشتراكية الدولية، يدعو أيضاً إلى الاعتراف بفلسطين وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ودعم تشكيل لجان تحقيق في الجرائم الإسرائيلية. واعتبر شعث القرار أنه من أهم القرارات التي تصدر عن المنظمة الاشتراكية والتي تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

6. تقارير إسرائيلية: توصية بتأجيل تنفيذ عملية عسكرية بغزة لحين الانتهاء من الجدار الإسمنتي

غزة: ذكرت تقارير إسرائيلية أن قيادة جيش الاحتلال أوصت المستوى السياسي، بتأجيل تنفيذ عملية عسكرية في قطاع غزة، لحين الانتهاء من "الجدار الإسمنتي" الذي يجري بناؤه حاليا على حدود غزة، لمنع "أنفاق المقاومة" من اختراق الحدود. وحسب تقرير للقناة العاشرة الإسرائيلية، فإن الجيش أوصى بذلك، رغم التوتر الشديد على الحدود مع غزة. وذكر التقرير أن الجيش مقتنع بأن الحرب قادمة، في حال استمرت هجمات حركة حماس ضد الأهداف الإسرائيلية.

يشار إلى أن جيش الاحتلال شرع منذ عامين في إقامة هذا الجدار، المتوقع أن يستمر بناؤه على مدار أشهر قادمة، بمشاركة شركات وعمال قدموا من أوروبا ودول أخرى. وهذا الجدار يضرب في عمق الأرض عدة أمتار، لتدمير فتحات الأنفاق، كما يعلو الأرض بعدة أمتار، وهو مزود بأجهزة استشعار وكاميرات مراقبة.

القدس العربي، لندن، 2018/6/29

7. "هآرتس": 289 صاروخاً وقذيفة أطلقت من غزة خلال 2018 بزيادة قدرها 726% عن العام الماضي

غزة – خالد أبو عامر: نشرت صحيفة هآرتس العبرية إحصائيات عن عدد الصواريخ التي أطلقت من داخل قطاع غزة باتجاه الأراضي الإسرائيلية خلال السنوات الماضية مشيرة إلى أنه منذ بداية العام الحالي تم إطلاق 289 صاروخا وقذيفة هاون من غزة بزيادة قدرها 726% عن العام الماضي، وفي عام 2017 تم إطلاق 35، أما في عام 2016 فقد تم إطلاق 15 وفي عام 2015 تم إطلاق 21، وفي عام 2014 حتى شهر يوليو، أي قبل بدء الحرب، تم إطلاق 205 صواريخ وقذائف؛ وفقا لما نشرته الصحيفة.

موقع "عربي21"، 2018/6/28

8. هكذا تطبق المقاومة بغزة خطة "ماجينو" لمواجهة جيش الاحتلال

غزة – خالد أبو عامر: فاجأت الفصائل الفلسطينية المسلحة في غزة جيش الاحتلال الإسرائيلي بتطورها في استخدام تكتيكات عسكرية عبر تنظيم عملها ضمن غرف عمليات مشتركة لتنسيق العمل فيما بينهم بطريقة لم تكن معهودة في السابق. وذكرت مجلة الدفاع الإسرائيلية في تقرير لها عن قدرات الفصائل في إدارة عمليات إطلاق القذائف والصواريخ على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وشبهته "بخط ماجينو" الذي قامت فرنسا ببنائه على حدودها الشمالية الشرقية مع ألمانيا في الحرب العالمية الأولى ليكون بمثابة خط دفاع منيع لصد أي هجوم مباغت من الجيش الألماني.

ويتساءل التقرير عن كيفية قيام الفصائل بإطلاق القذائف والصواريخ وبناء خط ماجينو، في حين تحدث التقرير عن تمكن المقاومة من إطلاق 48 صاروخا من عيار 107 ملليمترات على إسرائيل مؤخرا، ما يظهر قدرة الفصائل على تنسيق وتنظيم العمل العسكري في عملية إطلاق الصواريخ في جميع أنحاء قطاع غزة بصورة أربكت حسابات الجيش.

وتعتمد خطة "ماجينو" المنسوبة لوزير الحرب الفرنسي آنذاك أندريه ماجينو على بناء خط من التحصينات القوية المستديمة تمنع تقدم القوات المعادية من شن هجوم عليها عبر توجيه ضربات مباشرة ما يعطي الجيش تفوقا ضد القوات المعادية.

موقع "عربي21"، 2018/6/28

9. قيادي بحماس: تقليصات "الأونروا" جزء من "صفقة القرن"

غزة – يحيى اليعقوبي: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" سهيل الهندي إن التقليصات التي تنوي ادارة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" القيام بها بخصوص الخدمات المقدمة للاجئين تعد جزءا من "صفقة القرن".

وأضاف الهندي الذي شغل سابقاً منصب رئيس اتحاد الموظفين العرب في الوكالة في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين" على هامش مشاركته بفعاليات مسيرة العودة شرق غزة أمس: "يبدو أن هناك قرارا أمريكيا وإسرائيليا ومن بعض الدول المتآمرة على القضية لإنهاء وتصفية قضية اللاجئين". وحذر من أن تكون عملية نقل السفارة الأمريكية للقدس وتصفية قضية اللاجئين كأحد العناصر الرئيسة للصفقة، معتبرا ذلك شأنا خطيرا يجب التصدي له بكل قوة.

وحمل أمريكا والاحتلال مسؤولية تقليص خدمات الأونروا بهدف إنهاء الأونروا وقضية اللاجئين، مستدركا، "لكن لا نعفي إدارة الوكالة من تحمل المسؤولية في موضوع العجز المالي الذي يضعها

أمام تحد كبير، جعلها تتخذ إجراءات صعبة بحق اللاجئين والعاملين في الوكالة من خلال التقليصات الكبيرة التي تنوي تنفيذها". وحذر من أن تصل سياسة الوكالة بقضم خدماتها مرة بعد أخرى إلى مرحلة انهاء عمليات الوكالة.

فلسطين أون لاين، 2018/6/28

10. فتح: الحياد مع الوطن خيانة والكل مدعو للتصدي لـ"صفقة القرن"

رام الله: دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، وكل أحرار العالم المؤمنين بالحق والعدل، للتصدي لصفقة القرن الأمريكية – الاسرائيلية، التي تستهدف حقوق شعبنا الثابتة وتصفية القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال الاسرائيلي. وأكد المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح"، عضو مجلسها الثوري أسامة القواسمي، في تصريح صحفي، أن الحياد مع الوطن خيانة، وأن الصمت على ما يجري تخاذل، وأضعف الإيمان رفع الصوت عاليا والتعبير بكل الوسائل عن الرفض القاطع للتعاطي والتعامل مع تلك الافكار المشبوهة، التي تشكل في حقيقتها وصفة مباشرة لتكريس الانقسام وتجميل الاحتلال، تحت غطاء إنساني. وطالب أصحاب الرأي والكتاب والصحفيين والمثقفين والفنانين والنقابات المهنية والجامعات والمؤسسات المختلفة، بالتعبير عن رفضهم للمؤامرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/6/28

11. العالول: التجمعات البدوية هي العامل الأساسي لحماية أرضنا

القدس: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن البدو والتجمعات البدوية هم العامل الأساسي لحماية أرضنا من التهويد والاستيطان والسرقة. جاء ذلك خلال مشاركته مساء يوم الخميس، في الاعتصام المستمر والذي تنظمه هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في تجمع الخان الأحمر جنوب شرق القدس المحتلة. وتابع أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حاولت تهجير التجمعات البدوية للسيطرة على الأرض، وكان آخر تلك الخطوات هذا الجهد الكبير الذي تبذله لتهجير أهالي الخان وليفتحوا المجال أما السيطرة على الأرض، لأن من الواضح أن هذا التجمع بات العقدة أمامهم للسيطرة على المنطقة المحيطة، وتحقيق ما يسمى مشروع القدس الكبرى. وأضاف أن لدى هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وإقليم حركة فتح بالقدس تعليمات من الرئيس محمود عباس بتوفير أي شيء يحتاجه أهالي هذا التجمع من أجل أن يستمر وجوده وصموده.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/28

12. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة بينهم قياديين في "الشعبية"

أفاد بيان لجيش الاحتلال، بأن قواته اعتقلت الليلة الماضية 13 فلسطينياً بالضفة بزعم أنهم "مطلوبون" بدعوى ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية. وقال مراسل "قدس برس" في نابلس، إن قوات الاحتلال اعتقلت القياديين في "الجبهة الشعبية" وائل الفقيه من المدينة (شمال القدس المحتلة)، وثابت نصار من قرية مادما جنوبي نابلس؛ وهما أسيران محرران من سجون الاحتلال.

قدس برس، 2018/6/28

13. كتلة حماس بجامعة بيرزيت تستنكر اعتقال أمن السلطة لنشطائها

استنكرت الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت الإطار الطلابي لحركة حماس الحملة الشرسة التي تقوم بها أجهزة السلطة بحق أبنائها، بعد فوزها برئاسة مجلس الجامعة. وقالت الكتلة في بيان لها يوم الخميس: "إن الحملة شملت 9 من أبناء الكتلة الإسلامية، آخرهم اختطاف حمزة أبو قرع من أمام الجامعة، وذلك بعد اعتراض سيارته وإطلاق النار عليه". واستنكرت الكتلة التعذيب الذي أكده المختطفون المفرج عنهم من زنازين السلطة، "إذ قامت الأجهزة مؤخراً بنقل أويس العوري من جهاز مخابرات رام الله إلى سجن أريحا". وقالت "ترفض تدخلات أجهزة السلطة في حياة الطلبة النقابية داخل أسوار الجامعة، ونطالب بالإفراج الفوري عن المختطفين لعدم وجود أي مبرر قانوني لاعتقالهم".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/6/28

14. مصدر سياسي إسرائيلي: لن ننجر خلف تصعيد حماس... ومساعدات لغزة قريباً

رام الله – ترجمة خاصة: قال مصدر سياسي إسرائيلي، صباح يوم الخميس، إن إسرائيل لن تنجر خلف محاولات حماس للتصعيد العسكري الكبير، وأنها ستقدّم قريبا حزمة مساعدات إنسانية لقطاع غزة. ونقلت صحيفة معاريف العبرية عن المصدر قوله، إن إسرائيل لا تنوي تغيير سياساتها تجاه قطاع غزة بالرغم من استمرار إطلاق الصواريخ. مشيرا إلى أن الجيش سيواصل هجماته بشكل محدود وضمن ردود مقيدة نسبيا ردا على إطلاق الطائرات الورقية الحارقة. وأضاف "يمكننا بسهولة أن نصل إلى مواجهة عسكرية في أي وقت وربما غدا، لكن هناك اعتبارات أخرى منها الوضع الأمني على الجبهة الشمالية والاستمرار في بناء الجدار على حدود القطاع وهي قضايا لا تقل أهمية".

وأشار إلى أن إسرائيل على دراية كاملة بحالة الضيق التي يعيشها سكان مستوطنات غلاف غزة. قائلا "لكن القرارات المتعلقة بهذه الأمور لا ينبغي أن تتم في أعقاب ضغوط من الرأي العام".

فيما يقول مصدر آخر في المؤسسة العسكرية والأمنية، إنه قبل الوصول إلى أي مواجهة عسكرية يجب استنفاذ كل الخطوات السياسية الدبلوماسية. مشيرا إلى أن الإدارة الأمريكية ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوف يحاولون صياغة حلول اقتصادية ومدنية لصالح غزة في المستقل القريب. وقال المصدر، إنه جرت محاولة لإيجاد آلية من شأنها تجاوز السلطة الفلسطينية فيما يتعلق بتحويل الأموال إلى غزة بدون إشراف أيضا من حماس وضمان عدم وصولها إلى الحركة. وأشار إلى أن إسرائيل تعتزم تقديم حزمة مساعدات كاملة إلى غزة في غضون شهر إلى شهرين. مشيرا إلى أنه سيتم عرض هذه الحزمة علنا ومباشرةً إلى سكان القطاع بمختلف الوسائل. وجدد موقف إسرائيل على أن أي تقدم بهذه الخطة سيعتمد على حل قضية المفقودين وإعادة جثث الجنود.

القدس، القدس، 2018/6/28

15. "إسرائيل" تخطط لربط سككها الحديدية بالسعودية عبر الأردن

اتفق وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تسويق خطة "سكك حديد السلام" لربط شبكة القطارات الإسرائيلية بالسعودية عبر الأردن، وذلك في إطار تطوير العلاقات التجارية بين إسرائيل والسعودية بالمستقبل. وقال كاتس "أنوي باسم الحكومة في المرحلة المقبلة تسويق ربط سكك الحديد في السعودية ودول الخليج مع ميناء حيفا عبر الأردن، وربط الفلسطينيين أيضا عبر جنين، وهو ما سيشكل رابطا اقتصاديا لكل الدول وسيحقق استفادة اقتصادية كبيرة لإسرائيل".

وبحسب الخطة، سيمر الخط في إسرائيل من مسار سكة الحجاز التاريخية بين حيفا وبيسان، وصولا إلى معبر الشيخ حسين على نهر الأردن حيث يرتبط بسكة حديد الأردن، ومنها إلى شبكة القطارات السعودية والإماراتية، كما ستقام تحويلة إلى مدينة جنين في شمال الضفة الغربية.

وتسعى إسرائيل بذلك إلى التحول لجسر إقليمي للمواصلات، بحيث تمنح السعودية نافذة على المتوسط في ميناء حيفا لنقل البضائع إلى أوروبا والولايات المتحدة وبالعكس بدلا من قناة السويس ومضيق هرمز وطريق باب المندب. كما يتحول الأردن بذلك إلى عصب مواصلات مركزي بري لاستيعاب البضائع ونقلها، وهو مشروع ما كان ليتحقق لولا التقاء المصالح بين إسرائيل والسعودية.

الجزيرة.نت، 2018/6/28

16. نتنياهو: سلاح الجو سيحسم أي معركة قادمة مع الفصائل الفلسطينية في غزة

الوكالات: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن سلاح الجو "سيحسم" أي معركة قادمة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. ونقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن "نتنياهو" قوله: "من يجرنا لمواجهة عسكرية سيندم على ذلك كثيرًا، حيث سيكون للسلاح الجوي الإسرائيلي دور حاسم لأي حرب مقبلة مع غزة". جاء ذلك في خطاب ألقاه خلال مراسم تخريج دورة طيران في قاعدة "ختسريم الجوية"، غرب مدينة بئر السبع (جنوب).

وبشأن الصراع مع طهران، قال نتنياهو إن تل أبيب ستواصل مواجهة تموضع إيران وقصف أهدافها في سوريا، مجددًا التأكيد على عدم السماح لها بتحويل الأخيرة إلى "قاعدة لإطلاق الصواريخ نحو إسرائيل"، أو امتلاك سلاح نووي. ولفت إلى أن المظاهرات في إيران وتوقف شركات أجنبية عن التعامل مع نظامها يدلان على أن جهود إسرائيل في تحجيم طهران بدأت تؤتي ثمارها.

رأي اليوم، لندن، 2018/6/28

17. التحقيق مجدداً مع نتنياهو بملفات الفساد

محمد وتد: تخضع الشرطة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الأسبوع القادم، للتحقيق بملفات الفساد المتورط بها، وذلك للمرة التاسعة، وسيتركز التحقيق حول "القضية 4000"، في قضية "بيزك – والا" وكذلك "القضية 2000" حول محادثات نتنياهو مع ناشر صحيفة يديعوت أحرونوت أرنون موزيس.

ويتوقع أن يتم استدعاء موزيس، وعضو الكنيست إيتان كابل، من كتلة "المعسكر الصهيوني"، لاستكمال تحت التحذير في القضية ذاتها. ويواجه محققو الوحدة الاقتصادية في "لاهاف 433" نتنياهو، بشهادة "شاهد الملك"، نير حيفتس، الذي ربط نتنياهو بشبهات الرشوة مع مالك شركة "بيزك" وموقع "والا"، شاؤول ألوفيتش.

عرب 48، 2018/6/28

18. نتنياهو يبحث تقديم الانتخابات مع الكتل الحريدية

هاشم حمدان: على خلفية المباحثات بشأن قانون التجنيد الإسرائيلي الجديد الذي سيعرض على الكنيست للمصادقة عليه بالقراءة الأولى الأسبوع القادم، جرت في الأسابيع الأخيرة اتصالات بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين الأحزاب الحريدية، حول تقديم موعد الانتخابات.

ونقلت صحيفة "معاريف" عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إنه في الأسابيع الأخيرة أجرى رؤساء الكتل الحريدي لقاءات عاجلة مع نتنياهو، وذلك بهدف تنسيق تاريخ لإجراء الانتخابات، علما أن الموعد القانوني هو نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2019.

وكتبت الصحيفة، أنه على الرغم من الأصوات الصادرة من كتلة "يهدوت هتوراه"، والتي تدعو لمعارضة قانون التجنيد، بل والخروج من الائتلاف الحكومي في حال صودق عليه، فإن هناك تفاهمات داخل الكتلة تعني أن الخروج من الائتلاف الحكومي وإسقاط الحكومة على أساس قانون التجنيد سوف يؤدي بالضرورة إلى تعزيز قوة رئيس "يش عتيد"، يائير لبيد، في الانتخابات القادمة، وإضعاف الكتل الحريدية في المفاوضات الائتلافية بعد الانتخابات.

في المقابل، نقلت عن مصادر سياسية قولها إن نتنياهو ليس معنيا، حاليا، بتفكيك الحكومة، والإعلان عن انتخابات، وذلك بهدف إتاحة المجال لليكود للتركيز على انتخابات السلطات المحلية في تشرين الأول/أكتوبر.

عرب 48، 2018/6/28

19. خلافات إسرائيلية قبل طرح قانون خصم أموال الشهداء والأسرى أمام الكنيست

تل أبيب: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، يوم الخميس، أن هناك خلافات بين الحكومة الإسرائيلية وأعضاء الكنيست الذين قدموا مشروع قانون خصم أموال الشهداء والأسرى من عوائد ضرائب السلطة الفلسطينية. وبحسب الصحيفة، فإن هذه الخلافات تتعلق بما ينص عليه القانون من تشديد الإجراءات بشأن نقل الأموال التي سيتم خصمها وكيفية التصرف عليها.

وأشارت إلى أن مشروع القانون الذي تم إقراره أمس بالقراءتين الثانية والثالثة في لجنة الأمن والخارجية، سيتم التصويت عليه أمام الهيئة العامة للكنيست يوم الاثنين المقبل للموافقة النهائية عليه. لافتة إلى أنه تمت الموافقة عليه في اللجنة، رغم معارضة الحكومة.

وأفادت مصادر سياسية إسرائيلية، أن الحكومة لا تستطيع إلغاء أو وقف القانون، مشيرةً إلى أن المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" طلب خلال المناقشات التي جرت خلف الكواليس بتحديد ما يجب فعله بتلك الأموال بشكل واضح، وإحداث تغيير في بعض البنود المهمة فيه.

وقال المصادر ذاتها إن "عضوي الكنيست اللذين تقدما بمشروع القانون وهم آفي ديختر من الليكود وإليعازرا شتيرن رفضا مقترحات الحكومة والكابنيت".

وتنص فقرة من النسخة النهائية لمشروع القانون أنه في حال تبين بأن السلطة الفلسطينية توقفت عن دفع رواتب الشهداء والأسرى لمدة عام كامل، فإنه سيكون من حق الحكومة اتخاذ قرار بشأن "ذوبان" الأموال المتراكمة حتى ذلك الوقت كليا أو جزئيا.

القدس، القدس، 2018/6/28

20. الجيش الإسرائيلي: كوماندوز حماس البحري سيضرب بأي لحظة

الصحافة الإسرائيلية: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن الجيش الإسرائيلي يستعد لاحتمال أن تسعى حركة حماس إلى توسيع نشاطها إلى الجبهة البحرية. وقال المقدم بوريس شوستر القائد السابق للفصيل 916 في سلاح البحرية الإسرائيلية، والمسؤول عن تأمين المنطقة البحرية بين إسرائيل وقطاع غزة، إن "المنظمات الإرهابية في غزة تفهم أنها تفقد أصولها الاستراتيجية بعد بناء الحاجز المضاد للأنفاق والتسلل، وتركز على بناء كوماندوز بحري قوي". وفقا للصحيفة، فإن الفصيل 916 –الذي يشغل سفن "دبور" و"شلداغ" و"تسراعوت"– يستعد لاحتمال أن تحاول حماس تنفيذ هجمات من خلال نشاط بحري مفاجئ. وقال شوستر إن الفصائل الفلسطينية "تتدرب على استخدام الكاشطات لتفجير السفن"، وأضاف "يمكنهم القيام بمثل هذا الهجوم والتسبب في سقوط ضحايا". وقد ترك شوستر منصبه مؤخرا وسيتم تعيينه قائدا لفصيل سفن الصواريخ في الأيام المقبلة. ووفقا لما ذكره شوستر، فإن حماس تعمل على تعزيز ذراعها البحرية منذ عملية زيكيم التي نفذها غواصون من الحركة خلال الحرب الإسرائيلية على غزة في العام 2014.

وقال الضابط الإسرائيلي "لقد نما كوماندوز حماس البحري بشكل لا حد له، إنهم يدركون أن إسرائيل تنتزع منهم تهديد الأنفاق وهم يبحثون عن حلول أخرى، وحماس تقوم ببناء قوة بحرية جيدة وتدريبها على تدمير المنشآت والمستوطنات الإسرائيلية".

وتابع "إذا كانت هذه في ما مضى خلايا صغيرة، فهي اليوم وحدات كبيرة مدربة مع مجموعة متنوعة من الأسلحة، وتتمتع بشكل خاص بكثير من الجرأة". وأضاف "نحن لسنا غير مبالين بهذا. نحن نحاول دخول رؤوسهم والتفكير كيف كنا سنتصرف لو كنا مكانهم".

الجزيرة.نت، 2018/6/28

21. بالونات حارقة تكبّد "إسرائيل" خسائر بالملايين

غزة – فتحي صبّاح: بثّ ناشطون فلسطينيون شريط فيديو قصيراً يُظهر إطلاق بالونيْن ضخمين يحملان شعلتين حارقتين في اتجاه الأراضي الزراعية الإسرائيلية خلف السياج الفاصل مع قطاع

غزة. وأظهر الفيديو البالونين وهما يجتازان السياج ويحلقان بعيداً فوق أراضي الـ48 ليلتحقا ببالونات حارقة مماثلة أطلقها ناشطون على مدى الأسابيع الأخيرة على نطاق واسع، وأسفرت عن اشتعال النيران بآلاف الدونمات الزراعية، وكبّدت إسرائيل خسائر مالية بملايين الدولارات.

وتضمن الفيديو في بدايته عبارات عدة: "للمرة الأولى تتسع بقعة الزيت لتصل إلى 40 كيلومتراً. إطلاق المنطاد الحارق– شرق رفح في اتجاه أراضينا المحتلة" عام 1948.

وكتب ناشط على أحد البالونين بالعبرية والعربية: "إذا كُتب علينا أن نعاني، فلن نعاني وحدنا". وأضاف: "كما وعدناكم ستتسع بقعة الزيت". وحمل البالون توقيع "المنطاد الحارق وحدة الزواري"، في إشارة إلى المهندس التونسي محمد الزواري، عضو "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، الذراع العسكرية لحركة "حماس"، والذي اغتالته إسرائيل في 15 كانون الأول (ديسمبر) 2016. وكان أشرف قبل اغتياله على مشروع تطوير صناعة طائرات من دون طيار في وحدة التصنيع في "كتائب القسام"، أطلق عليها اسم "أبابيل 1"، وحلّقت للمرة الأولى إبان العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف عام 2014. وكتب الناشط على البالون الثاني العبارات نفسها، إضافة إلى "إهداء إلى شهداء مسيرات العودة" وكسر الحصار التي انطلقت في 30 آذار (مارس) الماضي، تزامناً مع "يوم الأرض".

ومع اتساع رقعة الحرائق يوماً بعد يوم، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه دفع بفرق إطفاء جديدة إلى حدود قطاع غزة للتعامل بفعالية مع الطائرات الورقية والبالونات المشتعلة، "خصوصاً بعد تهديد حركة حماس بتوسيع نطاق الطائرات لتصل إلى مدى 40 كيلومتراً". كما قرر جيش الاحتلال الدفع بفرق احتياطية إضافية من رجال الإطفاء، التي ستستخدم شاحنات إطفاء جديدة تم شراؤها في السنوات الأخيرة.

وقالت مصادر في قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية لموقع "والّا" العبري، إن "الجمع بين العناصر المختلفة مفيد جداً في السيطرة على الحرائق التي وصلت أخيراً إلى 32 حريقاً يومياً". ووفقاً لمصادر في القيادة الجنوبية، "شملت الخطوة الأولى تعيين فرق إطفاء قبل أسبوعين، وبعدما أثبتت فعالية، تقرر تعيين 15 فريقاً آخر في المرحلة الثانية". وفي ضوء تزايد إطلاق البالونات المشتعلة، تقرر "التوصية بتجنيد المزيد من رجال الإطفاء البرتقاليين".

الحياة، لندن، 2018/6/28

22. نتنياهو يزداد شعبية ومعارضوه يخوضون حرباً داخلية تضعفهم

تشير استطلاعات الرأي المحلية، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يواصل تعزيز شعبيته كـ"أفضل مرشح لرئاسة الحكومة"، خصوصا أن منافسيه في الوسطين الليبرالي واليساري

يخوضون صراعا شديدا، يسميه البعض "حربا طاحنة" فيما بينهما، تهدد بتفكك تحالفاتهما وضياع أصواتهما هباء.

فقد تفاقم الخلاف داخل المعسكر الصهيوني المعارض على رئاسة المعارضة، بعد أن تم انتخاب الرئيس الحالي، يتسحاق هيرتسوغ، رئيسا للوكالة اليهودية. ففي حزب العمل، الشريك الأساسي في المعسكر، يطلبون أن يكون الرئيس المقبل من بين صفوفهم، باعتبارهم المركب الأقوى فيه. لكن رئيسة حزب "الحركة"، تسيبي لفني، وزيرة الخارجية الأسبق، تطالب بالمنصب لنفسها، بدعوى وجود اتفاق تناوب بينها وبين هيرتسوغ. وفي حزب العمل نفسه، يتصارعون حول هذه الخلافة، إذ يوجد من يريد لها النائبة شيلي يحيموفتش، وهناك من يطرح اسم عومر بار ليف، وهناك من يرفض كليهما ويطلب طرح الموضوع للنقاش وحسمه في مؤتمر الحزب.

وكان حزب "العمل" قد بدأ خوض صراع سابق مع رئيسه الجديد، آفي غباي، بسبب فشله في تحقيق شعبية ملائمة تجعله يطيح نتنياهو. فالاستطلاعات تشير إلى أن المعسكر الصهيوني تحت قيادته، سيهبط من 24 نائبا، حاليا، إلى 13 نائبا إذا جرت الانتخابات اليوم، بينما حزب "الليكود" بقيادة نتنياهو، سيرتفع من 30 إلى 32 نائبا. ولكن إذا قادته تسيبي لفني، بدلا من غباي، فسيحصل على 16 نائبا، ويحصل نتنياهو على 31. وإذا خاض المعترك السياسي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، بيني غانتس، على رأس حزب خاص به، فإن حزب "العمل" سيهبط إلى 10 مقاعد، وسيحظى حزب "غانتس" بـ 13 مقعدا. وفي كل الأحوال لن ينجح الوسط واليسار معا في إسقاط نتنياهو وحزبه، الذي سيظل الحزب الأكبر، وستظل قوى اليمين تشكل أكثرية في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي).

ومع أن هذه الصورة القاتمة باتت معروفة في إسرائيل، فإن قوى المعارضة لا تستوعب درسها وتواصل معاركها الداخلية. فقد هددت تسيبي لفني بالانسحاب من "المعسكر الصهيوني" إذا لم يوافق غباي على تعيينها زعيمة للمعارضة خلفا لهيرتسوغ، فيما يسعى غباي إلى حسم الخلافات داخل حزبه بالدفع باقتراح قانون يسمح له بأن يتبوأ منصب زعيم المعارضة، رغم أنه ليس عضوا في الكنيست. وهو أمر تحقيقه شبه مستحيل، لكنه يكفي لنزع ثقة رفاقه به، ويحبط جمهور حزبه ومؤيديه، ويدفعهم دفعا للتفتيش عن بديل يستحق أصواتهم، وكثيرون منهم يقررون التصويت الاحتجاجي، بالامتناع عن التصويت أو وضع ورقة بيضاء.

ويفسر هذا الواقع، أكثر من أي شيء آخر، سبب بقاء نتنياهو القائد الأكثر شعبية في إسرائيل، رغم تورطه في قضايا الفساد، وفشله في إدارة كثير من شؤون البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/29

23. جمعيات إسرائيلية تتهم نتنياهو بالسكوت عن القصف الروسي

تل أبيب: اتهم قادة جمعيات إنسانية إسرائيلية رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بالسكوت عن القصف الروسي الكاسح على مواقع المعارضة في جنوب سوريا، في إطار التنسيق الأمني الإسرائيلي – الروسي الساري بين الطرفين منذ سنتين.

وقال ليفي لوكر، أحد قادة هذه الجمعيات، في حديث للإذاعة العبرية الرسمية، أمس، إن "العالم الغربي، وبضمنه حكومة إسرائيل، لا يحركون ساكنا لحماية المواطنين السوريين المحصورين داخل بلداتهم وقراهم". وأضاف: "لقد دمروا أربعة مستشفيات، على من فيها من مرضى وطواقم طبية. والجميع يتفرجون". وأضاف: "السكوت الإسرائيلي جيد للسياسة؛ لأننا نحظى بالمقابل بسكوت روسي إزاء الغارات على المواقع الإيرانية، التي تستهدف تحقيق مطلب عادل بمنع إيران وميليشياتها من السيطرة على سوريا، والتمدد نحو الجنوب السوري أيضا، وتهديد أمن إسرائيل. ولكن هناك شيئا أخلاقيا أيضا يجب أن يحكم تصرفاتنا. فمن يسكت على المذابح في سوريا يكون شريكا فيها". وطالب بالاحتجاج الشعبي في إسرائيل ودول الغرب ضد القصف الروسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/29

24. إدانة إسرائيلي بتهديد مؤسسات يهودية

دانت محكمة إسرائيلية يوم الخميس مراهقا إسرائيليا أمريكيا بإطلاق أكثر من الفي تهديد ضد مؤسسات وشركات طيران ومراكز شرطة يهودية وحتى طائرة فريق كرة سلة محترف. كما دانت محكمة تل أبيب الشاب المراهق (19 عاما) من مدينة عسقلان جنوب إسرائيل بتهمة الابتزاز وغسيل الأموال ومهاجمة ضابط شرطة وتهريب المخدرات وحيازة مواد إباحية لأطفال. كما دين كدار بإطلاق إنذارات مماثلة لرحلات فوق نيوزيلاندا وأستراليا، عبر الهاتف وعبر رسائل نصية باستخدام تكنولوجيا لتمويه الصوت وإخفاء هويته.

الأيام، رام الله، 2018/6/28

25. الإذاعة الإسرائيلية تحوز عضوية مؤقتة باتحاد الإذاعات الأوروبية

منح اتحاد الإذاعات الأوروبية (يو بي يو)، الذي ينظم "مسابقة الأغنية الأوروبية"، الإذاعة العامة الإسرائيلية عضوية مؤقتة حتى كانون أول / ديسمبر المقبل، وهي خطوة رئيسية لضمان حق إسرائيل في استضافة مسابقة "يوروفيجن" لعام 2019. وأكدت متحدثة باسم الاتحاد أن الإذاعة

الإسرائيلية، المعروفة باسم "كيه ايه ان" أن هناك فرصة كبيرة للغاية لحصول " "كيه ايه ان"" على العضوية الكاملة في تصويت الاتحاد الأوروبي في كانون أول المقبل.

الأيام، رام الله، 2018/6/28

26. تخريج أول دفعة نسائية لقيادة الدبابات في "إسرائيل"

القدس المحتلة – (أ ف ب): تخرّجت أربع نساء في جيش الاحتلال الإسرائيلي الخميس من كلية قادة الدبابات في خطوة هي الأولى من نوعها باتجاه تشكيل طواقم مدرعات من النساء. واكملت ست نساء أخريات التدريب للعمل كعناصر، لكن نشر أي من النساء سيعتمد على نتيجة مراجعة يجريها ضباط كبار، حسبما افاد قائد قوات المدرعات. ويأتي تخريج النساء الاربع في إطار برنامج تجريبي لاختبار ما إذا كان بإمكان المرأة أن تصبح جزءا من طواقم الدبابات والمدرعات. ولم تتمكن خمس من 15 مرشحة من اكمال الدورة التدريبية لأسباب عدة. الا أن الكولونيل بيني اهارون من قوات المدرعات صرح للصحافيين الخميس انه خلال عملية الاختيار والتدريب التي استمرت عاما اثبتت النساء اهليتهن لهذه المهمة.

رأي اليوم، لندن، 2018/6/28

27. استشهاد فتى متأثراً بجروح أصيب بها بقصف مدفعي إسرائيلي فجرا شرق رفح

رفح: أعلن، ظهر يوم الخميس، عن استشهاد الفتى عبد الفتاح مصطفى محمد أبو عزوم (17 عاما)، متأثرا بجروح أصيب بها فجر اليوم الخميس، بشظايا قذيفة مدفعية أطلقتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، على مجموعة من المواطنين شرق مدينة رفح، جنوب قطاع غزة.

وأفاد مراسلنا نقلا عن مستشفى أبو يوسف النجار في رفح، بأن الفتى أبو عزوم أصيب بشظايا قذيفة مدفعية في رأسه نقل على إثرها إلى المستشفى وحالته خطيرة جدا استشهد على إثرها، فيما لا يزال أحد الجرحى يتلقى العلاج في المستشفى وحالته فوق المتوسطة جراء إصابته بشظايا في جسده.

وكانت مدفعية الاحتلال استهدفت فجرا، مجموعة من المواطنين على مقربة من السياج الحدودي شرق رفح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

28. اتفاق يقضي بزيارة الأسرى بسجون الاحتلال مرتين كل شهر

باسل مغربي: توصلت الهيئة العامة للشؤون المدنية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، لاتفاق مع الجانب الإسرائيلي؛ للمباشرة بتنفيذ ما اتفق عليه بين الأطراف بعد إضراب الأسرى الفلسطينيين في

السجون الإسرائيلية حول ترتيبات الزيارة الثانية لعائلات الأسرى، حيث سيتمكن ذوو الأسرى من زيارة أبنائهم مرتين في الشهر استنادا لهذا الاتفاق. وأوضحت "الشؤون المدنية" في بيان، اليوم الخميس، أنه تم التوصل لاتفاق مسبق بين الحكومة الفلسطينية والصليب الأحمر الذي يتولى الترتيب والتنفيذ لهذه الزيارات. وأشار البيان إلى أن هذا الإنجاز سيكون له كبير الأثر الإيجابي على الأسرى وذويهم.

عرب 48، 2018/6/28

29. إدارة معتقل إسرائيلي تمنع الأسيرة "إسراء جعابيص" من العلاج

رام الله: اتهم نادي الأسير الفلسطيني، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بمماطلة الأسيرة الفلسطينية إسراء جعابيص (32 عاما) من القدس، في إجراء عملية جراحية. ونقل النادي عن الأسيرة الجعابيص، قولها إن إدارة معتقل "هشارون" الإسرائيلي تماطل في تحويلها إلى المستشفى لإجراء العملية.

وذكرت خلال زيارة محامي نادي الأسير لها في المعتقل؛ أنها بحاجة لعمليات جراحية وتجميلية في اليدين والأذن والوجه، وبحاجة لعلاج في الأسنان، إضافة إلى ضرورة تزويدها ببدلة تبريد الحروق.

وأشار نادي الأسير في بيان له إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد اعتقلت الأسيرة جعابيص بتاريخ 10 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2015، بعد إطلاق النار على سيارتها.

ووقتها أسفرت العملية عن انفجار السيارة، وإصابة الأسيرة بحروق شديدة شوّهت وجهها ورأسها وصدرها وبترت أصابعها، وحكمت سلطات الاحتلال عليها بالسجن لمدة 11 عاماً، علماً بأنها أم لطفل.

إلى ذلك نقل محام آخر للنادي، شهادات لأسرى قاصرين في معتقل "عوفر"، تفيد بتعرضهم للتنكيل والضرب على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية اعتقالهم، وهو ما تسبب في إصابتهم بجروح وكدمات.

القدس العربي، لندن، 2018/6/29

30. الاحتلال يطلق مهرجان "الأنوار" التهويدي في القدس

القدس المحتلة: أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، فعاليات مهرجان "الأنوار" التهويدي في مدينة القدس المحتلة، والذي تُقيمه بلدية الاحتلال، للعام الـ 10 على التوالي، في محاولة لتزوير تاريخ المدينة العربي والإسلامي. وأعلنت بلدية الاحتلال عبر موقعها الإلكتروني، أن

المهرجان سيستمر منذ 27 حزيران/ يونيو الجاري، وحتى 5 تموز/ يوليو القادم. وأضافت أن "هذا المهرجان يقام للعام العاشر على التوالي، حيث يعد من أهم المهرجانات في القدس، التي تثير إعجاب العالم، لافتة إلى أن الجميع مدعو للسير على طول المسارات المضيئة والمشاركة في الأجواء الساحرة لمدينة القدس القديمة" حسب قولها. وأشارت إلى أن هذه العروض المضيئة يتخللها عروض فنية إسرائيلية ودولية، إضافة إلى أفلام فيديو ستُعرض على سور مدينة القدس التاريخي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/28

31. "الإفتاء" يدعو الأمتين العربية والإسلامية للحذر من التعاطي مع "صفقة القرن"

القدس – وفا: استنهض مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، الأمتين العربية والإسلامية، للحذر من التعاطي صفقة القرن، التي تحاول الإدارة الأمريكية تمريرها. واعتبر مجلس الإفتاء في جلسته الـ 164، برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين، بيع الأراضي للأعداء من الولاء للكفار المحاربين، الذي يخرج من الملة، ويعتبر فاعله خائناً لله ورسوله ودينه ووطنه، ويجب على المسلمين مقاطعته.

وأكد حق العرب والمسلمين والفلسطينيين بالقدس ومقدساتها، وأن هذا الحق لن يسقط بفعل الظالمين وبطشهم؛ فالقدس لهذه الأمة، وليفعل الظالمون المتغطرسون ما بدا لهم، وليقرروا ما شاءوا من القرارات الباطلة، فالفلسطينيون والعرب والمسلمون سيبذلون الغالي والنفيس من أجل الوقوف في وجه التعنت الأمريكي والإسرائيلي ومن دار في فلكهم.

واستنكر المجلس محاولات تصفية منظمة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، الشاهد القديم الجديد على جرائم الاحتلال في فلسطين، والداعم للاجئين والمشردين الفلسطينيين على مدى الزمن.

وقال: إن هذه الأفعال تهدف إلى تصفية قضية اللاجئين، وشطب ملف العودة إلى الأبد، وتحويلها إلى مجرد إعانات إنسانية لا تمت إلى القضية الفلسطينية بصلة، وأهاب بالداعمين الامتناع عن مجاراة الإدارة الأمريكية وإعانتها في هذا الظلم، وتقديم مزيد من الدعم إلى اللاجئين الفلسطينيين، والدفع قدماً نحو عودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها، معززين مكرمين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/28

32. شبكة "صامدون": 180 منظمة عربية ودولية تطالب بالإفراج عن الأسيرة جرار

القدس المحتلة: أصدرت "شبكة صامدون للدّفاع عن الأسرى الفلسطينيين" عريضة سياسية ضمت أسماء وتوقيع عشرات الأحزاب والقوى والجمعيات الفلسطينية والعربية والدولية طالبت بالإفراج الفوري

عن المناضلة الفلسطينية الأسيرة والبرلمانية خالدة جرار القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والضغط على دولة الاحتلال لوقف ممارسة الاعتقال الإداري.

وقالت المحامية شارلوت كيبتس المنسقة الدولية لشبكة "صامدون": إن هذه المنظمات السياسية والجمعيات واللجان هي القوى المبادرة لإطلاق حملة أممية تطالب بوقف الاعتقال الإداري والإفراج عن خالدة جرار، ويتوقع أن يصل عددها إلى المئات في غضون الأيام والأسابيع القادمة.

وأعلنت كيبتس أن شبكة "صامدون" ستسلّم البيان ومذكرة حقوقية خاصة بالاعتقال الإداري إلى عدد من المؤسسات الدولية الحقوقية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/28

33. قوات الاحتلال تعتقل 17 مواطناً من الضفة

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية (الأربعاء الخميس) وفجر يوم الخميس، 17 مواطناً من الضفة الغربية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/28

34. احتراق 120 دونما من أراضي قرية صفا.. والمجلس القروي يتهم المستوطنين

رام الله: اتت النيران، يوم الخميس، على 120 دونما معزولة خلف الجدار العنصري من أراضي قرية صفا غرب مدينة رام الله، 60 دونما منها مزروعة بأشجار الزيتون.

واتهم رئيس مجلس قروي صفا احمد فوز، المستوطنين بالوقوف خلف ما وصفه ب "جريمة" إحراق عدد كبير من أشجار الزيتون، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال رفضت إدخال أيا من المواطنين أو حتى طواقم الدفاع المدني لإخماد الحرائق. ووثق فوز بالفيديو طواقم الإطفاء الإسرائيلية، وهم يقفون مكتوفي الأيدي والنيران تشتعل في أراضي المواطنين، مشيرا إلى أن هذه الطواقم مدعومة بالطائرات لم تتحرك لإطفاء النيران إلا عندما اتجهت نحو مستوطنة "لبيد" المقامة على أراضي محتلة.

واكد فوز في اتصال مع "وفا" أن هذه "الجريمة" ليست الأولى التي تقع بحق ممتلكات المواطنين، مشيرا إلى انه وفي العام 2008 تم حرق ما لا يقل عن 300 شجرة زيتون بمواد غريبة، وفي شهر أيلول من العام الماضي تم حرق أكثر من 400 شجرة بنفس الطريقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

35. وزارة الصحة في غزة تحذر من نفاد عقار خاص بعلاج أطفال سرطان الدم

غزة: حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، من نفاد عقار "الميركابتوبيورين"، الأمر الذي ينذر بكارثة صحية على حياة الأطفال من مرضى "سرطان الدم". وأوضح الدكتور طلحة بعلوشة مدير صيدلية الدم والأورام في مستشفى الرنتيسي للأطفال، أن نفاد هذا العقار "ينذر بكارثة صحية على حياة الأطفال من مرضى سرطان الدم"، لافتا إلى أن العشرات منهم باتوا في طريقهم للشفاء من هذا المرض، بعد قطعهم "شوطا كبيرا" في العلاج. وأكد أن نفاد العلاج، سيعرضهم لـ "خطر محدق وحدوث انتكاسات في صحتهم"، وكذلك إلى فشل كل البروتوكول العلاجي الذي استمر على مدار عامين.

القدس العربي، لندن، 2018/6/29

36. السيسي: مصر تدعم كافة المبادرات الدولية لتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية

القاهرة– كتب محمد الجالي: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، دعم مصر للجهود والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة، وذلك طبقا للمرجعيات الدولية المتفق عليها، وعلى أساس حل الدولتين وفقا لحدود 1967 تكون فيه القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي، في تصريح صحافي له اليوم الخميس، إن الرئيس السيسي أكد خلال استقبال وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان بالقاهرة اليوم بحضور رئيس المخابرات العامة المصرية الوزير عباس كامل، أهمية مواصلة التنسيق والتشاور بين مصر وفرنسا حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك من أجل مواجهة التحديات القائمة، وعلى رأسها ما تمر به المنطقة من أزمات امتدت تداعياتها إلى منطقة البحر المتوسط والعالم، مشيرا إلى أن اللقاء تناول أيضا آخر مستجدات القضية الفلسطينية التي تعد القضية العربية المحورية.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/6/28

37. مصر تعلن إغلاق معبر رفح لمدة ثلاثة أيام

رفح: أعلنت السلطات المصرية، يوم الخميس، عن إغلاق معبر رفح لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم الجمعة، على أن يعود المعبر للعمل كالمعتاد صباح الاثنين المقبل، بحسب ما أفاد مراسل "وفا" في القطاع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

38. "هآرتس": السلطة الفلسطينية والأردن والسعودية تحرض "إسرائيل" ضدّ تركيا

تحرير محمد وتد: بعثت السلطة الفلسطينية والأردن والسعودية بالعام الأخير عدة رسائل إلى "إسرائيل"، حذرت من خلال من أنشطة تركيا بالقدس المحتلة، حسبما أفادت صحيفة "هآرتس" يوم الخميس 2018/6/28. وزعمت الصحيفة أن هذه الدول قالت إنها تشعر بالقلق من أن الهدف من الوجود التركي هو السماح للرئيس رجب طيب أردوغان بتولي رعاية على القدس في العالم الإسلامي. وحسب الرسائل، يقول كبار المسؤولين في تلك الدول أنه تحت الأنف الإسرائيلي، في الأحياء الفلسطينية الشرقية من المدينة المحتلة، يتم بناء سلطة لتركيا، والتي، وفقا لهذه الدول، تهدد مصالحهم ومصالح "إسرائيل".

وقالت مصادر في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية لصحيفة "هآرتس" إن "إسرائيل" تراقب هذه الظاهرة وتتصرف بعدة طرق من أجل احتوائها والقضاء عليها.

محاولات تركيا للحصول على موطئ قدم في القدس المحتلة، على حد قول الصحيفة، حظي باعتراف من قبل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، التي تعتقد بأن الحضور التركي ينعكس في جملة أمور، منها بالميزانيات التي تنتقل إليها من قبل المنظمات الإسلامية في تركيا، المقربة من حزب أردوغان الحاكم، إذ تصل الميزانيات لمنظمات وجمعيات فلسطينية ناشطة بالمدنية المحتلة.

كما ترى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، برحلات الحجاج الأتراك للقدس والتي تشرف عليها وتنظمها المنظمات الإسلامية في تركيا، أحد أهم العوامل والآليات لتعزيز الوجود التركي بالمدينة، علما أنه يشارك بهذه الرحلات المنظمة الآلاف من الأتراك، ومع وجود واضح للناشطين المتصلين بتركيا في المظاهرات التي تتصدى لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

في المقابل، نقلت وكالة الأناضول التركية عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني نفيه للمعلومات الواردة في صحيفة "هآرتس"، حول وجود طلب فلسطيني، سعودي، أردني من إسرائيلي بالتشويش على النشاط التركي في القدس المحتلة. واتهم مجدلاني الحكومة الإسرائيلية بمحاولة ضرب العلاقات الفلسطينية التركية من خلال نشر "أكاذيب في صحافتها"، مشيرا إلى أن جهات رسمية حكومية إسرائيلية تقف خلفها.

عرب 48، 2018/6/28

39. إشادة بمراسل تونسي تصدى لمشجعين حاولوا رفع العلم الإسرائيلي

تونس: أشاد نشطاء تونسيون بمراسل لقناة محلية تصدّى لمشجعين حاولوا رفعوا العلم الإسرائيلي أمام الكاميرا، مشيراً بأنه لن يسمح بالتطبيع عبر القناة. وخلال تغطيته اليومية لأجواء مونديال روسيا، قام الصحافي هيثم الراشدي مراسل قناة "حنبعل" التونسية بالتصدي لعدد من المشجعين حاولوا رفع العلم الإسرائيلي أمام الكاميرا، فيما طلب منه مقدم البرلمان الحصول على العلم وإحراقه.

القدس العربي، لندن، 2018/6/29

40. الرباط: المؤتمر العالمي حول القدس يؤكد مركزية القدس في إحلال السلام في الشرق الأوسط

الرباط: اختتمت في العاصمة المغربية الرباط، مساء الخميس، أعمال المؤتمر الدولي الخامس حول القدس والذي عقد في الفترة ما بين (26-2018/6/28) بتنظيم من لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ومنظمة التعاون الإسلامي.

المؤتمرون أكدوا في ختام أعمال المؤتمر على مركزية القدس في إحلال السلام في الشرق الأوسط والاستقرار في العالم بالنظر إلى رمزيتها الكبيرة لدى أتباع الديانات السماوية الثلاث، مشددين على أن التطورات الأخيرة في القدس تمثل منعطفاً حقيقياً وتهدد بنسف التوافق العالمي الذي استمر لفترة طويلة بهدف التوصل إلى حلّ الدولتين، خصوصاً بعد القرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل السفارة الأمريكية إليها.

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، ميروسلاف جينكا قال في المؤتمر "إن استمرار المشاريع الاستيطانية والتوسعية في الضفة الغربية المحتلة، بما ذلك القدس الشرقية، يشكل عقبة رئيسية أمام تحقيق السلام"؛ مبرزا أن هذه المشاريع هي غير قانونية بموجب قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي ويجب وضع حد لها". وأكد أن الوضع في القدس أكثر مدعاة للقلق، على اعتبار أن المدينة تحمل رمزية كبيرة ليس لدول المنطقة فحسب، وإنما لمنطقة الشرق الأوسط وخارجها.

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد لمنظمة التعاون الإسلامي لشؤون فلسطين والقدس سمير بكر، "أن قضية القدس الشريف تحظى بصدارة اهتمام وأولويات المنظمة ومبادراتها السياسية، وأن كافة التطورات السياسية لن تؤثر على مكانة مدينة القدس التي تجسد القضية المركزية للمنظمة". وشدد في هذا السياق، على الموقف المتجدد الرافض لقرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، ونقل سفارتها إليها.

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد أشتية، ممثل دولة فلسطين في المؤتمر الدولي الخامس حول القدس، تحدث في المؤتمر عن أسباب فشل المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين؛

موضحاً أنه بالرغم من تعاقب العديد من الرؤساء الأمريكيين، إلا أن الإدارات الأمريكية المختلفة لم تقم بأي ضغط على الإسرائيليين ولم يكن الجانب الأمريكي وسيطا نزيها بين الجانبين.

من جهته، أكد رئيس اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، فودي صيك، أن قضية القدس مدعوة لتحتل مركزاً معتبراً في أي تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ مؤكداً على أن هذه الأهمية نابعة أيضاً من كونها جزءاً من الحل النهائي الذي من شأنه أن يتم عبر مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بناء على القرارات التي أصدرتها أجهزة الأمم المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/28

41. العفاسي مواصلاً هجومه الحاد على الإخوان: ضررهم أكبر من ضرر اليهود والنصارى

القاهرة –محمود القيعي: واصل الشيخ مشاري راشد العفاسي تغريداته السياسية، وصب جام غضبه على الإخوان المسلمين بتغريدة يوم الخميس 2018/6/28 بث فيها كلمة مسجلة إذاعياً للشيخ ناصر الدين الألباني، وكتب: "الإمام المجدد ناصر الدين الألباني: قد يكون ضرر الإخوان أكبر من ضرر اليهود والنصارى، ولكن لا نعاملهم كاليهود والنصارى".

غالبية متابعي العفاسي هاجموه وردوا عليه، وقال قائل منهم:

"شهادة من اجل إرضاء أسيادك".

وساءله آخر: "ما حكم حفلات الرقص في بلاد الحرمين؟".

وذكر ثالث بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "أكثر منافقي أمتي قراؤها".

رأي اليوم، لندن، 2018/6/28

42. تشريع أمريكي جديد يمنح ترامب السلطة لمعاقبة الشركات التي تقاطع "إسرائيل"

واشنطن – رائد صالحة: وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي بالإجماع على إجراء من شأنه منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سلطة القرار في معاقبة الشركات الأمريكية التي تقوم بمقاطعة إسرائيل أو تروج لها، بما في ذلك العقوبات الجزائية. وأقرت اللجنة تعديلا من النائب أد رويس ليحل محل نص مشروع قانون "يسمى قانون مقاطعة إسرائيل"، وهو قانون صدر العام الماضي، ولكنه أثار غضب النشطاء، إذ حذر الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية من أنه من خلال التهديد بفرض عقوبات جنائية على نشطاء المقاطعة فإن مشروع القاون غير دستوري.

وقال نشطاء الحريات المدنية في الولايات المتحدة إن تعديل رويس تظاهر بأنه يحاول التغلب على مخاوف الحريات المدنية ولكنه، في الواقع، أكثر خطورة من النسخة الأصلية لأنه يفوض سلطة التشريع إلى إدارة ترامب.

ويشمل مشروع القانون تلك الشركات التي تحاول الامتثال أو زيادة أو دعم دعوات الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي لمقاطعة إسرائيل، بما في ذلك مجرد تقديم المعلومات.

القدس العربي، 2018/6/29

43. الأمير ويليام ينهي جولته التاريخية بزيارة الأقصى وكنيسة القيامة وحائط البراق

رام الله: وسط إجراءات أمنية مشددة زار دوق كمبريدج الأمير، ويليام نجل ولي العهد البريطاني، المسجد الأقصى، ضمن ترتيبات زياته للأراضي الفلسطينية، قبل أن ينتقل إلى ترتيبات الزيارة في الجانب الإسرائيلي، واضعا على رأسه القبعة الصغيرة "الكيباه" الخاصة بالمتدينين اليهود خلال زيارة لحائط البراق برفقة حاخامات.

وزيارة الأمير البريطاني، التي أسعدت الفلسطينيين، للمسجد الأقصى كانت ضمن ترتيبات زيارته لـ "المناطق الفلسطينية"، خاصة وأنه أعلن قبل وصوله أن زيارته لمناطق القدس الشرقية، ستكون في إطار الجولة في المناطق التي احتلت عام 1967، وهو أمر لم يرق كثيرا للإسرائيليين.

وتجول دوق كامبريدج، داخل المسجد الأقصى برفقة مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين، ومدير الأوقاف الإسلامية عزام الخطيب، وعدد من رجال الدين، بعد أن دخل المسجد برفقة حراسة أمنية إسرائيلية مشددة، كونها السلطة القائمة بالاحتلال.

وترافقت زيارة الأمير ويليام، التي استمع فيها لشروح عن المسجد الأقصى، مع عملية اقتحام للمستوطنين المتطرفين، التي تتم طوال أيام الأسبوع عدا الجمعة والسبت، في فترة الصباح، ويحاول خلالها المستوطنون أداء "طقوس تلمودية".

ودخل الأمير البريطاني مدينة القدس، بعد اتخاذ الأمن الإسرائيلي إجراءات أمنية مشددة، شملت إغلاق بعض الطرق ووضع حواجز حديدية في أخرى.

وسبق ذلك أن قام الأمير ويليام بزيارة كنيسة "مريم" في منطقة جبل الزيتون، حيث قبر جدته الكبرى الأميرة "أليس" التي دفنت في القدس المحتلة، ووضع أكليلا من الورود على قبرها.

ولم تقتصر زيارة الأمير البريطاني للقدس على هذين المكانين، فقد انتقل إلى منطقة "حائط البراق" التي جعلتها إسرائيل مرتعا لصلوات المستوطنين المتطرفين، بعد احتلالها للمدينة المقدسة. وهناك قام دوق كمبريدج بارتداء القبعة الخاصة باليهود وقت الصلوات قرب "حائط البراق"، المعروفة باسم

"الكيباه"، وأدى بمفرده صلاة خاصة، بعد أن قاده للمكان اثنان من الحاخامات الإسرائيليين، بعد وضعه قصاصة ورق بين شقوق السور، كتب فيها أمانيه، وهو تقليد يقوم به اليهود.

وزار بعد ذلك كنيسة القيامة التي يعتقد كثير من المسيحيين أن المسيح صُلب ودُفن فيها.

ولوحظ وجود اهتمام إعلامي كبير من خلال كم المراسلين الذين رافقوا الأمير البريطاني، في أول زيارة له للمنطقة، خلال تنقله ما بين رام الله وتل أبيب.

القدس العربي، 2018/6/29

44. هولندا تدين هدم الاحتلال لتجمعات سكنية بالضفة الغربية

لاهاي: أدانت هولندا، يوم الخميس، هدم ومصادرة الاحتلال الإسرائيلي تجمعات سكنية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية الهولندية، في معرض ردها على استفسارات نواب في البرلمان الهولندي عن هدم السلطات الإسرائيلية تجمعات سكنية في الضفة الغربية.

وذكرت الخارجية الهولندية، في البيان، أن أنشطة الهدم والمصادرات الإسرائيلية "تضرّ بالفلسطينيين"، معربة عن "قلق" بلادها من أنشطة الاستيطان الإسرائيلية في المنطقة. وأضاف: "الحكومة الهولندية تواصل عبر مباحثاتها الثنائية وعبر الاتحاد الأوروبي ممارسة ضغوط من أجل وقف هدم ومصادرة تجمعات الفلسطينيين".

فلسطين أون لاين، 2018/6/28

45. نيويورك تايمز تخصص افتتاحيتها لزيارتي كوشنير والامير ويليام "غير المجديتين"

واشنطن – سعيد عريقات: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية افتتاحية تحت عنوان "الزيارتين غير المجديتين للأمير البريطاني والأمير الأمريكي إلى إسرائيل" الأربعاء، 27 حزيران 2018، استهلتها بالقول "ان جاريد كوشنر والأمير ويليام قاما بزيارتين متتاليتين إلى القدس المحتلة هذا الأسبوع، في مصادفة غريبة لوريثين للعرش في منتصف الثلاثينيات من العمر، يمثلان قوى خارجية اضطلعت بدور رئيسي في الماضي والحاضر في مصير إسرائيل والفلسطينيين".

وتابعت الصحيفة قائلة "لكنهما وللأسف، لم يقدما على ما يبدو الكثير لمستقبل هذا الصراع. وكانت الزيارة التي قام بها الأمير ويليام، دوق كامبريدج، وهو الثاني على ترتيب العرش البريطاني، جزءاً من جولة لمدة خمسة أيام في الشرق الأوسط، وُصفت على نطاق واسع في بريطانيا بأنها تاريخية. غير أن التفصيل التاريخي الوحيد حول هذه الزيارة هو أنها كانت أول زيارة رسمية إلى إسرائيل من

قبل أحد كبار أفراد العائلة المالكة البريطانية منذ انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين عام 1948. ولا شك أن هذه الزيارة المتأخرة تمثل مُحاولة من بريطانيا لزيادة مكانتها في منطقة كانت تهيمن عليها ذات يوم، ولكن نتيجتها تقتصر على ما يبدو على الجانب الرمزي".

القدس، القدس، 2018/6/28

46. جولة كوشنر و"صفقة القرن".. هل ثمة "صفقة" حقًا؟

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات: اختتم وفد أمريكي، برئاسة جاريد كوشنر، صهر الرئيس دونالد ترامب ومستشاره، وجيسون غرينبلات، المبعوث الأمريكي للسلام لمنطقة الشرق الأوسط، جولةً دبلوماسية شملت أربع دول عربية، الأردن، والسعودية، ومصر، وقطر إضافة إلى إسرائيل. وكان الهدف الأساسي لها تسويق خطة الإدارة الأمريكية "للسلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والتي باتت تُعرف إعلاميًا باسم "صفقة القرن"، وهي تسميةٌ مقصودةٌ لتسويق قناعات وأفكار إسرائيلية قديمة بوصفها اقتراحًا جديدًا لصفقة تاريخية.

أركان "صفقة القرن"

مع أن الإدارة الأمريكية لم تكشف رسميًا عن تفاصيل الخطة التي تروّجها، وتضع تفاصيلها منذ مدة لإنهاء الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، فإن التسريبات التي بلغت وسائل إعلام عربية وأجنبية عديدة تعطي صورة تقريبية عن ماهية الطرح الأمريكي، والغايات التي يسعى إلى تحقيقها.

تقوم الخطة على تطبيع العلاقات العربية – الإسرائيلية شرطًا لتهميش القضية الفلسطينية، وليس حلها بوصفها قضية وطنية، ومن ثم قضية سياسية. وهي تدعو التهميش حلًا؛ لأنه حلٌ لمشكلات إسرائيل بالتخلي عن قضية فلسطين. ويأتي ذلك كله من خلال إنشاء مناخ سياسي إقليمي ملائم لعلاقات عربية – إسرائيلية، يستوعب الجانب الفلسطيني، ويمارس الضغط اللازم عليه، لقبول الطرح الأمريكي الذي يركّز على التعاون والتكامل الاقتصادي، عبر حزمة من المزايا الاقتصادية والاستثمارات الأمريكية والخليجية، مع تجاهل أركان القضية الفلسطينية كأنها غير قائمة، وتناسي جوهر الصراع الأساسي، وهو الاحتلال الإسرائيلي، وتهميش حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس.

بدأ تنفيذ الخطة التي تقوم على التخلي عن قضايا الوضع النهائي (وهي القدس، والمستوطنات، والحدود، واللاجئين، والمياه) مسبقًا، ومن دون مفاوضات، بإخراج القدس من دائرة التفاوض؛ وذلك

عندما اعترفت إدارة ترامب، في 6 كانون الأول/ ديسمبر 2017، بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية إليها من تل أبيب في الذكرى السبعين لإعلان قيام إسرائيل.

وبدلًا من السعي إلى إحياء المفاوضات وفق المرجعيات الدولية المعروفة، وفي مقدمتها قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالأرض والموارد واللاجئين، تركز الخطة على "السلام الاقتصادي"، باعتباره مدخلًا لإنهاء الصراع. وقد أشار كوشنر إلى ذلك في مقابلة صحفية؛ إذ قال إن خطة الإدارة الأمريكية تشمل تأسيس مشاريع استثمارية كبرى في البنية التحتية الحديثة، والتدريب المهني والتحفيز الاقتصادي للفلسطينيين، ولن يقتصر ذلك على الأراضي الفلسطينية فحسب، وإنما سيشمل الأردن ومصر أيضاً (صحيفة القدس، 2018/6/24). وتعدّ هذه من أفكار شمعون بيريز وغيره من الزعماء الإسرائيليين الذين رأوا أن التطبيع العربي مع إسرائيل كفيلٌ باختفاء القضية الفلسطينية، وتبقى القضايا المعيشية الحياتية. وقد تخلى القادة الإسرائيليون عن هذه الأفكار التي لم يعد يتبناها سوى اليمين الإسرائيلي المتطرّف، ففي هذا تبسيطٌ للصراع الوجودي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني منذ أكثر من سبعين عامًا، وإفراغٌ لنضالاته، باعتبارها نضالاتٍ من أجل التحرّر وتقرير المصير وحق العودة، واختزالٌ لها في نضالٍ من أجل مشاريع اقتصادية وبنى تحتية لدولة ناقصة ومجزأة وعديمة السيادة، عاصمتها بلدة أبو ديس، بدلًا من مدينة القدس، بينما تكتفي إسرائيل بالانسحاب من بضع بلدات عربية شمالي القدس وشرقيها، تخضع حاليًا للسيطرة الإسرائيلية، إلى جانب المحافظة على المستوطنات الإسرائيلية كلها في الضفة الغربية، وفي مقدمتها مستوطنة أريئيل في نابلس، وغوش عتصيون في بيت لحم، ومعاليه أدوميم في القدس، وتكريس الاحتلال الإسرائيلي لمنطقة الأغوار، وضم مناطق "ج" إلى السيطرة الإسرائيلية. في المقابل، يحصل الفلسطينيون على مجموعةٍ من المنح والمساعدات المالية التي تدفعها دول الخليج العربية، وتصل قيمتها إلى نحو مليار دولار، لاستثمارها في قطاع غزة، وتوسيع الإشراف على المقدسات الإسلامية والمسيحية إلى دول خليجية (هآرتس، 2018/6/26)، بهدف تقليص الدور الأردني في القدس. ولا شك في أن القادة الإسرائيليين يشعرون بالرضا؛ لأن الولايات المتحدة الأمريكية نفسها تعود إلى المنطقة بأفكارهم هذه التي ثبت فشلها في السابق، وتحاول فرضها على العرب، وقد يضيفون إليها بعض الشروط.

إيجاد بيئة إقليمية لتمرير "الصفقة"

يسعى الحراك الدبلوماسي الأمريكي للحصول على دعم الدول العربية المتحمّسة لنسج علاقات قوية بإسرائيل، من زاوية التقاء المصالح على مواجهة التهديد الذي تمثله إيران؛ إذ شملت جولة الوفد الأمريكي دولًا فاعلة في الإقليم، في مقدمتها السعودية ومصر، طالبًا مساعدتها للتأثير في موقف

السلطة الوطنية الفلسطينية الرافض هذه "الصفقة". وترى السلطة أن الجولات المتعدّدة التي يقوم بها كوشنر إلى المنطقة، واستمرار الجهود الدبلوماسية، بحثًا عن أفكار أو الإعداد لصفقة أو خطة لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، بعيدًا عن الفلسطينيين، ومحاولة تجاوز القيادة الفلسطينية، لن تؤدي سوى إلى طريقٍ مسدود؛ وهو ما عبّرت عنه السلطة الفلسطينية بدعوتها الوفد الأمريكي إلى التخلص من الوهم القائم على إمكانية إيجاد حقائق مزيّفة "من خلال مناورات سياسية تسوّق تلك الأوهام، ومحاولة تزييف التاريخ".. ولم يخف كوشنر، في هذا الصدد، عدم ارتياحه لموقف السلطة الفلسطينية من الخطة الأمريكية، محذرًا إياها من نشر هذه الخطة على الملأ، وذلك في إطار ابتزازها كأنها لامبالية بمعاناة الفلسطينيين، والضغط عليها وإظهارها في موقف رافض السلام، والمعرقل جهود إنهاء الأوضاع الأمنية والإنسانية في قطاع غزة.

وقد أشار البيان المشترك الذي صدر عن لقاء كوشنر ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إلى الأوضاع الصعبة في قطاع غزة، بصفتها وسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية، وتحميلها مسؤولية استمرارها، إن ظلت على رفضها الخطة.. وقد رفضت إدارة ترامب تسديد التزاماتها السنوية (350 مليون دولار) لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)؛ ما كان له بالغ الأثر في زيادة معاناة أكثر من مليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة، بسبب توقف خدمات المساعدات الشهرية التي تقدمها لهم الوكالة.

عربيًا، أعلنت مصر والسعودية اللتان زارهما كوشنر، فضلًا عن دولة الإمارات، تأييدها الجهود التي يبذلها المسؤول الأمريكي لحل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي ودعمها الخطة، بغض النظر عن موقف السلطة الفلسطينية المصرّة على رفض لقاء كوشنر وغرينبلات.. وقد جاء هذا التأييد مغلفًا بعبارات عامة، من قبيل دعم "الجهود والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة وشاملة، على أساس حل الدولتين [...] مع إعلان القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين"، بحسب البيان الذي صدر في القاهرة بعد لقاء الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي وكوشنر وغرينبلات. ولا يستقيم هذا الموقف، في ظل خطة كوشنر التي تؤدي عمليًا إلى احتفاظ إسرائيل بأكثر مساحة الضفة الغربية المحتلة، وإعلان القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل بعد نزع صفة الاحتلال عن شطرها الشرقي. ومن ثمّ، لا يتبقى للفلسطينيين سوى ما يضم التجمعات السكانية الفلسطينية الكبرى، وبذلك تتخلص إسرائيل من مراكز الكثافة السكانية الفلسطينية العالية في مقابل احتفاظها بأكبر جزء من الأرض. أمّا غزة، فيجري تحويل قضيتها إلى قضية خدمات، والتعامل معها قضيةً إنسانيةً وإغاثيةً تتولى دول الخليج العربية الغنية تزويدها بما تحتاج إليه من مشاريع ماء وكهرباء وبنية تحتية وغيرها مما يلزم لتخفيف معاناة السكان، ومنع انهيار الوضع الإنساني، وذلك تحت رقابة إسرائيلية.

والأرجح أن الدول العربية التي أعلنت تأييدها "صفقة القرن" التي تشرعن الاحتلال الإسرائيلي، وتأخذ من الفلسطينيين جميع حقوقهم المشروعة، والمنصوص عليها في القرارات والقوانين الدولية مقابل منافع وامتيازات اقتصادية، ستتحول إلى أداة أمريكية مهمة في الضغط على السلطة الفلسطينية، وعلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، لقبول شروط "الصفقة" والانخراط المباشر فيها، وإقناع الأردن المتردّد الذي يتعرض لضغوط اقتصادية وسياسية مرتبطة بموقفه من القدس، وما يتصل بالوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة.. وقد عكس هذا الأمر الحراكُ الدبلوماسي الذي شهدته عمّان أخيرا عندما زار نتنياهو عمّان، والتقى الملك عبد الله الثاني قبل يوم من وصول كوشنر إلى المنطقة. وأشار البيان الأردني، عقب الزيارة، إلى "حل الدولتين"، وإقرار إسرائيل بوصاية الأردن على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وركز على تعزيز العلاقات بين الأردن وإسرائيل، ومنها "مشروع ناقل البحرين (البحر الأحمر، والبحر الميت)، إضافةً إلى رفع القيود عن الصادرات التجارية بين السوقين الأردنية والفلسطينية.. كما توجه الملك عبد الله في 25 حزيران/ يونيو 2018، أي بعد مغادرة الوفد الأمريكي المنطقة مباشرة، إلى واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي، ومناقشة خطة السلام المزعومة..

خاتمة

عرفت القضية الفلسطينية، منذ القرن الماضي، مشاريع وخطط تسوية عديدة، طرحتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة وغيرها، لكن خطة السلام الأمريكية، أو ما تسمّى "صفقة القرن" التي يروّجها ثلاثي كوشنر – غرينبلات – والسفير الأمريكي في إسرائيل، الصهيوني ديفيد فريدمان، تُعتبر الأسوأ بينها على الإطلاق. وهي لا تعدّ خطة تسويةٍ أصلًا، بل فرض لوجهة نظر مفادها بأنه لا توجد قضية وطنية فلسطينية، بل قضايا إنسانية معيشية. إنها أقرب إلى رؤية اليمين الإسرائيلي للتسوية السياسية، بإملاء وجهة النظر الإسرائيلية القديمة على العرب، وجوهرها "السلام الاقتصادي" من خلال مجموعة من المحفزات الاقتصادية. والجديد في هذه الخطة هو إسهام دول خليجية في دفع تكلفة هذا السلام الذي يقود إلى دمج إسرائيل في المنطقة، وتطبيع العلاقات معها، في ظل تجاهلٍ كاملٍ للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني، والالتفاف على جوهر الصراع الأساسي، وهو الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية.

لكن هذه الخطة لن يُكتب لها النجاح، ما دام الموقف الفلسطيني ثابتًا في رفضه لها، ومدعومًا بالرأي العام العربي والعالمي، ومقاومًا للضغوط الساعية إلى الحصول على موافقته عليها، فمن غير

موافقةٍ فلسطينيةٍ، لن يكتب لأي خطة النجاح؛ إذ لا بد من إقرار أصحاب الحق الأصليين وموافقتهم، وهذا فقط ما يعطي أي اتفاق شرعية التنفيذ.

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 2018/6/28

47. هل تراجعت المقاومة في الضفة الغربية؟

د. أسعد عبد الرحمن

مع بدء "مسيرات العودة" من قطاع غزة في ذكرى "يوم الأرض" وحتى اليوم، دخل القطاع معترك مسيرة المقاومة الشعبية بقوة لأول مرة منذ خطة فك الارتباط أحادي الجانب/ انسحاب جيش الاحتلال في العام 2005. ولقد احتلت أخبار مقاومتها الشعبية عناوين الفضائيات والإذاعات والصحف العربية والدولية مع تركيز أغلبها على كيفية قمع قوات الاحتلال للشبان الذين خرجوا من كل مدن القطاع للتعبير عن تمسكهم بأرض آبائهم وأجدادهم. في ذات الوقت، يكثر الهمس عن ما يسميه البعض "غياب" نضالات مدن الضفة الغربية، أو عن "تواضع" حراك شبانها الشعبي أمام حراك شبان غزة، مختزلين أنها، في الوقت الحالي، اقتصرت على فعاليات مرتبطة ببناء جدار الفصل العنصري، ومقاطعة منتجات المستوطنات، أو حتى ردود فعل مؤقتة نتيجة اعتداءات المستوطنين المتكررة ضد الفلسطينيين. وهنا، بالذات، وقع المحظور حيث يتم المقارنة – على نحو سلبي – بين المقاومة عند جناحي فلسطين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منذ العام 1967.

هناك ثلاثة عوامل تؤثر سلبا على اتساع وديمومة المقاومة في مدن الضفة الغربية: أولها، "التنسيق الأمني" المفروض من القوى الفاعلة في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، وثانيها الوضع الاقتصادي الأعلى كثيرا منه في القطاع مع التشوهات الاستهلاكية التي أصابته عبر السنوات الماضية. أما ثالثها فهو تقطيع أوصال الضفة المفصولة والمعزولة مكوناتها عن بعضها بسبب المستوطنات والطرق الإلتفافية، بالإضافة إلى الحواجز وجدار الفصل العنصري، عدا عن الاعتقالات اليومية والقمع الذي يمارسه جنود الاحتلال... كلها مجتمعة تؤثر بشكل سلبي على المقاومة الشعبية والمسلحة بالضفة التي – رغم الظروف الموضوعية القاسية آنفة الذكر – تتواصل المقاومة بأشكال مختلفة. والأمر هنا ديالكتيكي يربط الفعل الاحتلالي برد الفعل المقاوم باعتبار أن سياسة حكومة وجيش الاحتلال ومن ورائهما المستوطنون في الضفة الغربية، تقنع المزيد من الشباب الفلسطيني بالانضمام لدائرة العمل المقاوم وتوسع الحاضنة الجماهيرية للمقاومة. فتدمير المنازل والممتلكات والاعتقالات الواسعة وقرارات بناء المزيد من الأحياء "الاستيطانية" وتحويل نقاط أخرى

إلى مستعمرات كاملة رداً على العمليات الفدائية، كلها مجتمعة تضيف مركبات جديدة إلى بيئة المقاومة.

علينا عدم تجاهل أن الاحتلال في مدن الضفة الغربية يجثم مباشرة على صدر الفلسطيني، في حين أن قطاع غزة المناضل الأبدي، وإن كان محاصرا من الجهات الأربع، لكنه "محرر". وهذا فارق حاسم، فالضفة تحت الاحتلال المباشر مستهدفة يوميا بالهضم والقضم والضم ما يؤدي إلى صدامات يومية، وأطماع الدولة العبرية في الضفة الغربية التي يهدفون إلى "تحريرها"/ استعمارها/ "استيطانها" لذا تظهر شراستهم في مواجهة أي مقاومة فلسطينية في الضفة الغربية، والتي هي – بواقع الاحتلال ومقارفاته – مقاومة يومية ولو متفرقة بسبب سياسة المعازل وإجراءات تفتيت الضفة بالمعنى الحرفي للكلمة.

دون تجاهل الفروقات الميدانية بين المكانين، من الخطأ المقارنة السلبية لأحوال الضفة بأحوال القطاع، ويكفينا "نجاح" الانقسام الفلسطيني الداخلي في التأثير السلبي على المقاومة الفلسطينية وعلى مجمل حركة الكفاح الوطني. وبالفعل، استمرت المقاومة في الضفة وحققت إنجازات ملموسة على الأرض كان لها تأثير عالمي كبير كحراك قرى بلعين ونعلين والمعصرة شبه اليومي أثناء بناء جدار الفصل العنصري، والذي تحول إلى حراك أسبوعي يشارك فيه نشطاء عالميون، وما حققه هذا النضال في عدد من القرى لاحقا من تغيير مسار الفصل " بلدات وقرى بلعين، بدرس، جيوس وغيرها" . حقا، برز حراك غزة الشعبي من خلال المسيرات الحاشدة والأساليب الجديدة المستخدمة: طائرات ورقية حارقة، أنفاق، إطارات وغيرها. إلا أن الضفة واصلت مسيرة المقاومة الشعبية، وأحيانا المسلحة، التي ترسخت في تحركات مستمرة قوامها الاحتكاك مع الاحتلال المباشر الذي تعيشه قرى وبلدات ومدن الضفة. وهذه المقاومة تجري منذ سنوات، واستطاعت من خلال فعالياتها توضيح الصورة للعالم بأكمله بأن هناك شعباً تحت الاحتلال، وعدوا يمارس الإرهاب بشكل يومي ضد شعب أعزل.

البارز في تجربة القطاع مرده أنه جرب الكفاح المسلح وإطلاق الصواريخ، فجاء رد فعل الاحتلال دمويا فقتل المئات وجرح الآلاف من الفلسطينيين خلال الحروب الأخيرة على القطاع، والتي – للأسف – نظر بعض العالم لها بعين غير عادلة حين ساوى بين الضحية والجلاد. أما المقاومة الشعبية الراهنة فقد نجحت في تعرية جيش الاحتلال أمام العالم وأظهرته على حقيقته: جيش ذبح وقتل يطلق قناصته الرصاص دون تمييز على الشبان والأطفال والنساء والصحافيين والمسعفين وذوي الإعاقة. وعلى نحو متمم، نشهد المقاومة في مدن الضفة الغربية وقراها ومخيماتها. فقد عرفناها بوقفتها في أحداث المسجد الأقصى والقدس، بل وبوقفتها هذه الأيام مع غزة والمطالبة برفع

الحصار عن القطاع. ربما علينا تذكير أولئك الذين، بجهل، يتحدثون عن تراجع عمليات المقاومة في الضفة بالعمليات الفدائية الأخيرة، وما كان يترتب عليها من عقاب إسرائيلي عبر حصار القرى والبلدات، وكذلك عمليات الدهس والرعب الذي تحدثه وما يترتب عليها من هدم لمنازل المنفذين، وأيضاً حرب البلدات والقرى المعزولة ضد اعتداءات المستوطنين المدعومين بشكل واضح من جيش الاحتلال. بل وماذا عن الصدامات شبه الأسبوعية مع نقاط التماس؟! وهل من حاجة للتذكير بأن الضفة هي صاحبة إبداع "الذئاب المنفردة"، مع استمرار عجز أجهزة الأمن الإسرائيلية استباق عمليات هذه العناصر؟! وهل من حاجة للتذكير بالصدامات اليومية سواء في المخيمات "الأمعري، قلنديا" والبلدات "سلوان والنبي صالح" وغير ذلك، يوميا، الكثير.

القدس، القدس، 2018/6/29

48. ثلاث طعنات قاتلة لصفقة القرن

د. فايز أبو شمالة

ثلاث طعنات قاتلة لصفقة القرن يمتلكها الفلسطينيون، ثلاث طعنات قادرة على بقر بطن صفقة القرن، وتمزيق أحشائها، وقطع رأسها الذي يدبر تصفية القضية الفلسطينية.

الطعنة الأولى تتمثل في وقف التعاون الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، فلا يصدق الحديث عن مواجهة صفقة القرن في الوقت الذي تواصل فيه السلطة الفلسطينية تعاونها الأمني مع المخابرات الإسرائيلية، فالجيش الإسرائيلي الذي يحتل الضفة الغربية، ينام كل الليل على وسائد التعاون الأمني، دون أن يخطر على باله أن يرسل للمستوى السياسي في إسرائيل أي اعتراض على وجوده كمحتل، ودون أن يبدي أي تخوف على مصير جنوده، ودون أن يشعر بأي قلق على مستقبل مستوطنيه، الذين خضعت لهم البلاد، وهجعت الأرض ذليلة تحت نفوذهم.

إن عدم الاعتذار للشعب الفلسطيني عن مواصلة التعاون الأمني، رغم قرار المجلس المركزي الصادر قبل ثلاثة أعوام ليؤكد على مواصلة النهج الذي يشجع صفقة القرن، ويفرضها واقعاً قائماً على الأرض رغم كلمات الإدانة والرفض والشجب.

الطعنة الثانية هي رفع العقوبات عن أهالي قطاع غزة، وهذه الطعنة لا يقف تأثيرها عند عدم السماح لأمريكا وإسرائيل بالدخول إلى قلوب الناس في غزة من خلال البعد الإنساني، وإنما تأثيرها النفسي على المواطن الفلسطيني الذي سيشعر أن السلطة الفلسطينية قد تابت عن الذنوب، وتراجعت عن الخطايا، وتوضأت بالوطنية، وآمنت بقدرات الشعب الفلسطيني، وكفاءة الشباب في مواجهة غطرسة المحتلين، والاستهزاء بالمتآمرين.

إن مواصلة العقوبات على أهالي غزة هو جزء من صفقة القرن، بل العقوبات هي العمود الفقري للوضع الإنساني الذي تتسلل منه أمريكا وإسرائيل إلى قطاع غزة، لتطبيق صفقة القرن.

الطعنة الثالثة القادرة على جز رأس المؤامرة هي الوحدة الوطنية الفلسطينية الصحيحة والصادقة، والتي تقوم على الشراكة السياسية بين التنظيمات والقوى السياسية كافة، والعمل ضمن فريق عمل واحد، لا هدف له إلا خدمة الوطن، والتشاور في كل صغيرة وكبيرة، بما في ذلك الفصل بين السلطات، وعدم السماح لأي فرد أو تنظيم بالتفرد بالقرار السياسي الفلسطيني، وهذا يفرض على الجميع تفعيل المؤسسات الفلسطينية المنتخبة، وعلى رأسها المجلس التشريعي الذي يجب أن يكون الملاذ الأخير لأي موقف فلسطيني رافض لصفقة القرن.

دون تلك الطعنات الثلاثة القاتلة لصفقة القرن، فإن المخطط الإسرائيلي نافذ، والتحرك الأمريكي ماض، والدموع الغبية التي يذرفها المتعلقين بأستار الوطنية لا تغذي أشجار المواجهة، وكلمات الشجب والاستنكار والإدانة لصفقة القرن لا تخيف المحتلين، ولا تردع المتآمرين، وهم يعرفون ان الرفض اللفظي زائف وزائل، ولا قيمة له، طالما لا يترافق مع خطوات عملية في الميدان.

رأي اليوم، لندن، 2018/6/28

49. انتهى الردع

يوسي يهوشع

قبل أسبوع فقط من الذكرى السنوية الرابعة لبدء حملة الجرف الصامد، يمكن القول بشكل مسنود أن حماس نجحت في قلب المعادلة حيال إسرائيل – ليس فقط في التصريحات بل وفي الأفعال.

إن الردع القوي الذي حققه الجيش الإسرائيلي في أعقاب حملة الجرف الصامد صمد ثلاث سنوات وعشرة أشهر. في الشهرين الأخيرين حماس هي التي تقرر القواعد على الأرض. فهي تهدد وتنفذ أيضاً – وإسرائيل تضطر إلى الانجرار وراءها.

قبل أسبوع، بعد أن هاجم الجيش الإسرائيلي أهدافا لـ "إرهاب" الطائرات الورقية، صرحت حماس عن معادلة جديدة، بموجبها سيرد على النار بالنار وردت بصلية صواريخ إلى الأراضي الإسرائيلية. في إسرائيل وعدوا ألا تنفذ هذه المعادلة وان الرد سيكون حادا – ولكن بالطبع لم يأت مثل هذا الرد.

وهكذا انتقلت المبادرة إلى حماس التي تشد الحبل حيال إسرائيل، وتواصل إطلاق الطائرات الورقية الحارقة التي تحرق آلاف الدونمات في غلاف غزة ومحاولات التسلل على الجدار. وفي ليلة يوم الثلاثاء أيضاً حين رد الجيش الإسرائيلي بشكل طفيف جدا، كانت حماس هي التي رسمت حدود الجبهة. ما الذي حصل في ليلة الثلاثاء؟ أطلق الجيش الإسرائيلي النار على سيارة فارغة لنشيط في

جهاز إطلاق الطائرات الورقية دون إيقاع إصابات بشكل مقصو – فردت حماس بالنار على طول الجبهة بشكل مدروس ومرتب لـ 13 قذيفة هاون. والنتيجة: أثبتت حماس بانها تقف خلف تصريحاتها وتحافظ على شارة ثمن الرد على كل نار إسرائيلية.

ودرءا للشك، فالحديث يدور عن تغيير جوهري للمعادلة من السنوات الأخيرة، إذ أن الجيش الإسرائيلي كان يعرف في الماضي كيف يعمل في أحداث لم تحافظ فيها حماس على التهدئة. أما القيادة السياسية، فمثل الجيش الإسرائيلي تحرص على الحفاظ على سياسة إعلامية إشكالية، بموجبها إسرائيل غير معنية بالمواجهة في غزة وحماس تستوعب ذلك وترد بشكل يتناسب معه بتطبيق معادلة القصف مقابل القصف. إذا كانت السياسية التصريحة، وبالطبع العملية أيضاً، لن تتغير، فستجد إسرائيل نفسها تجر إلى مواجهة مع غزة في ظروف مريحة اقل، دون عنصر المفاجأة وضربة الافتتاح الاستراتيجية التي أوقعتها في حملتي الرصاص المصبوب وعمود السحاب.

يديعوت أحرونوت، 2018/6/28

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/29

50. كاريكاتير:

الحياة، لندن، 2018/6/25